

صفحة جديدة من مسلسل الهجوم السعودي على بلدة العوامية تترجم باعتقال النشطاء والجرحى من المراافق العامة، في وقت تستكمل قوات الاجتياح محاصرتها للبلدة عبر ثكناتها العسكرية المتمركزة على المداخل.

تقرير سناء إبراهيم

على أبواب اختتام الشهر الثاني من الحصار المفروض على بلدة العوامية في المنطقة الشرقية من السعودية، يرتفع منسوب القمع والاضطهاد والاستبداد الممارس من قبل قوات الاجتياح، وفي جديد استهدافاتها، انتشرت أنباء عن حالات اعتقال انتلقت عقب إزاحة محمد بن نايف من منصبه.

الخطوات المتلاحقة لقوات الاجتياح في استهداف المواطنين لم تغيب^١، فالمشهد الأمني لا يزال على حاله مع رفع منسوب الاستهداف، عبر الاعتقالات التعسفية لأهالي المنطقة الشرقية، الذين تلاحقهم السلطات من دون أي اتهامات موجهة إليهم، إلا لأنهم من الشرقيين، لتنفس^٢ عن غل دفين في الاضطهاد، فعمدت إلى اعتقال الناشط في لجان الحماية الأهلية حسين السعيد، أثناء محاولته السفر إلى الإمارات لقضاء عطلة العيد كما هي عادة كثير من أهالي المنطقة.

النشاط الأهلي للسعيد، أدى^٣ إلى اعتقاله، إذ لم تقبل السلطات السعودية العمل الإسلامي لمنع وصول الإرها بيـنـ إلى داخل المنطقة الشرقية والعبث في أحـيـائـهاـ، ما دفعـهمـ إلى اعتـقالـهـ بـسبـبـ مـشارـكتـهـ في لـجانـ حـماـيـةـ المـراكـزـ الـديـنـيـةـ التـيـ منـعـتـ الـانـتـحـارـيـيـنـ منـ تـفـجـيرـ أـنـفـسـهـمـ وـسـطـ المـصـلـيـنـ فـيـ الـأـحسـاءـ والـقطـيفـ، وـفـقـ ما رـأـيـ مـرـاقـبـونـ.

مهيد الصويمل شقيق الشهيد محمد الصويمل، تم اعتقاله أيضاً، أثناء مراجعة طبية في مستشفى القطيف المركزي في بلدة الجش، ولم تكتف السلطات السعودية باعتقال الصويمل حيث اعتقلت خاله محمد خضر العوامي، الذي رافقه لمراجعة المستشفى ولم تعرف أسباب وملابسات الاعتقال حتى هذه اللحظة.

وتستغل السلطات مراجعة الجرحى الذين أصيبوا بحفلات رصاصاتـهاـ العـشوـائـيـةـ خـلـالـ هـجـومـهاـ عـلـىـ العـوـامـيـةـ لـتـعـدـمـ إـلـىـ اعتـقالـهـمـ، فـيـماـ تـسـتـكـملـ أدـواتـهاـ الـعـسـكـرـيـةـ الـهـجـومـ الـبـرـبـريـ عـلـىـ العـوـامـيـةـ وـتـحـاصـرـ أـبـنـاءـهـ.

